



عيادة أمراض القلب

الدكتور سعيد السعيد

استشاري أمراض القلب

الاختصاصات

- أمراض الشريان التاجي
- أمراض ضغط الدم
- اضطراب ضربات القلب والخفقان
- أمراض عضلة القلب وهبوط وظائف القلب
- أمراض صمامات القلب وعيوب القلب الخلقية
- أو الوراثية في الأطفال والبالغين
- تخصص عميق في فحص القلب بالموجات فوق الصوتية



المستشفى الملكي التخصصي
AL MALAKI
SPECIALIST HOSPITAL

د. محمد عقيل: احتكاك المفاصل قد ينتشر في بعض العوائل.. فما السبب؟

البلاد - فاطمة عبدالله

فشل هذا النوع من العلاج يتم اللجوء إلى العلاج الجراحي. وتابع: هناك تطورات في علاج احتكاك مفصل الركبة، إذ إن هناك عمليات عدة، ففي حال كان نصف المفصل متأثراً يتم استبدال نصف المفصل بغضروف نصفي في المكان المتأثر، وفي حال كان بالكامل يمكن إجراء الجراحة من دون فتح العضلات أو الأربطة، ما يمكن المريض من استعادة الحركة في نفس يوم العملية، ومن التطورات التي نشهدها هي القدرة على التحكم بالألم بعد العملية عبر التخدير الموضعي والجزئي والأدوية المتاحة.

وفي الختام أكد أن الجميع معرضون لاحتكاك المفاصل مع تقدم السن، ولكن من المهم عدم الوصول إلى مرحلة التدخل الجراحي، مبيناً أن ذلك ممكن عبر المحافظة على الصحة العامة والمتابعة مع الأمراض الأخرى، خصوصاً الأمراض المزمنة ونقص فيتامين د، مع ضرورة مواصلة النشاط البدني وممارسة المشي على أرض مسطحة بحذاء رياضي لمدة نصف ساعة، بمعدل 5 أيام بالأسبوع، أو ممارسة نشاط السباحة أو الدراجة الرياضية.

انحرافات في المفصل المتحرك. وحذر د. محمد عقيل من إهمال المريض للعلاج، إذ قد تتطور المشكلة مع مرور الأشهر والسنوات، ما قد يفقده الحركة والقدرة على المشي ليكون حبيس المنزل، بالإضافة إلى عدم القدرة على الصلاة بشكل اعتيادي، إضافة إلى أن الأعراض قد تتطور حتى تبدأ بالتأثير على جودة حياته، مؤكداً أن هذه المشكلة قد تحدث ببطء وقد لا يشعر بها المريض، فقد يتأقلم معها إلا أنها ستؤثر عليه وعلى العائلة المحيطة به.

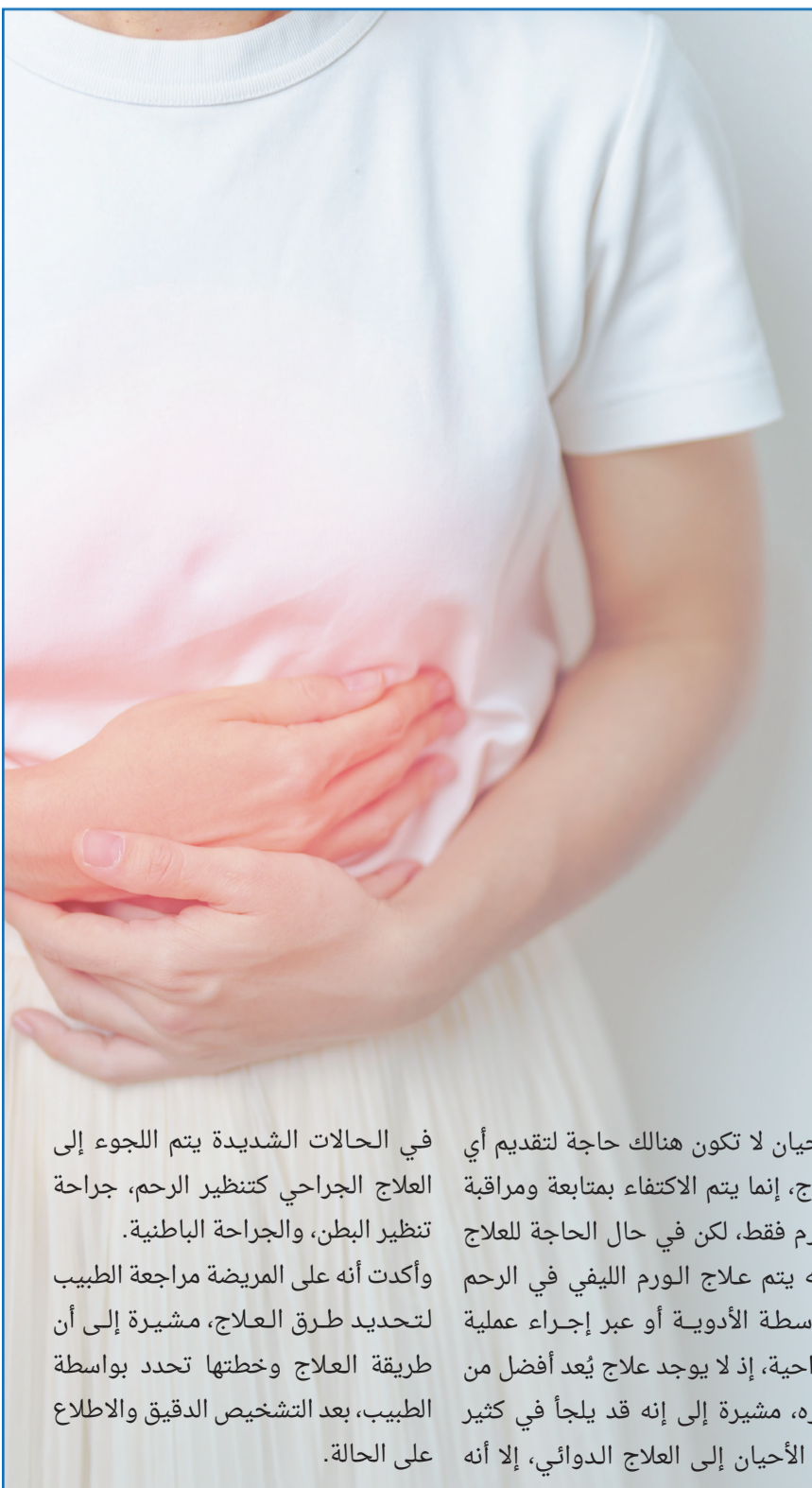
وأشار إلى أن العلاج يمكن أن يكون تحفظياً، ويتمثل في تخفيف الوزن لتخفيف الضغط على المفصل، ترك التدخين، وعلاج النواقص الغذائية خصوصاً فيتامين د، وتحسين نوعية الحياة، مبيناً أنه يمكن عمل بعض التمارين البسيطة والرياضة الخفيفة مع استخدام الأدوية المضادة للالتهابات والأدوية المسكنة، إلا أنه على المدى البعيد قد يكون لها تأثير على أعضاء أخرى في الجسم. وأضاف: في المرحلة الثانية من العلاج تستعمل الحقن الزيتية خصوصاً في حال وجود التهاب في المفصل أو تجمع السوائل في المفصل، إلا أنه في حال

أكد استشاري جراحة العظام اختصاصي الورك والركبة في مستشفى الملكي التخصصي د. محمد عقيل، أنه توجد أسباب كثيرة للإصابة باحتكاك المفاصل، ومن أهم الأسباب هي العامل الوراثي، إذ إنه قد يكون منتشرًا عند بعض العائلات.

وقال: قد تكون هناك أسباب أخرى تؤدي إلى التهاب المفاصل، من أهمها إصابة الجسم بأمراض أخرى كالتهاب الأمعاء الدقيقة أو الروماتيزم أو الصدفية الجلدية أو النقرس. وأضاف: من الأسباب الأخرى التي قد تؤدي إلى احتكاك المفاصل هي وجود إصابات في المفاصل كالسكري أو وجود إصابات في الغضاريف والأربطة، كما أن الحوادث يمكن أن تسبب في المدى البعيد الاحتكاك.

وتابع: نلاحظ أن الأشخاص عديمي النشاط البدني أو قليلي الحركة قد يعانون من احتكاك المفصل، إذ إن سطح المفصل يحتاج إلى الحركة للتغذية، إذ لا توجد أوردة دموية تصل لسطح المفصل أو الأوتار بعد الاستيقاظ من النوم، مبيناً أن الأعراض قد تتطور حتى تصل إلى الألم المستمر، ما يحد من حركة المصاب، فقد يحتاج إلى كرسي متحرك، إضافة إلى أنه قد يشكي من وجود

المفصل الأملس، فهو يحتاج إلى الحركة للتغذية والإنعاش. وأوضح أن أكثر الناس الذين هم عرضة إلى مشكلات الاحتكاك هم من يعانون من أمراض المفاصل مثل الالتهابات، الروماتيزم والنقرس، إضافة إلى أن المصابين بالسمنة يشكون منه، بسبب الضغط الكبير على المفصل خصوصاً مفاصل الطرف السفلي، إضافة إلى أن الناس قليلي الحركة وعديمي النشاط البدني من الفئات المعرضة للإصابة بالاحتكاك. ولفت إلى أعراض الاحتكاك في البداية قد تكون بسيطة، وتتمثل بوجود ألم عند الحركة، أو ألم أثناء الوقوف والجلوس لفترات طويلة، إضافة إلى التصلب والتيبس خصوصاً بعد الاستيقاظ من النوم، مبيناً أن الأعراض قد تتطور حتى تصل إلى الألم المستمر، ما يحد من حركة المصاب، فقد يحتاج إلى كرسي متحرك، إضافة إلى أنه قد يشكي من وجود



اختصاصية أمراض النساء والولادة في مركز الهلال الطبي - المنامة

د. كريشنا كافيتا: من الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالأورام الليفية من النساء؟



البلاد - فاطمة عبدالله

عدد من السنوات. ومن أبرز الأعراض التي قد تصاب بها المرأة، حدوث تغيرات في الدورة الشهرية، فقد تكون على فترات أطول أو أكثر تواتراً أو غزيرة، بالإضافة إلى حدوث آلام الدورة الشهرية كالتشنجات، نزيف مهبلي في أوقات أخرى غير الدورة الشهرية، فقر الدم، ألم في البطن أو أسفل الظهر وغالباً ما يكون ثقيلًا ومؤلمًا وقد يكون حادًا، بالإضافة إلى وجود صعوبة في حركات الأمعاء مع تقلصات في البطن وتضخم الرحم والبطن.

وذكرت أنه قد تحدث حالات إجهاد، إلا أنه في بعض الأوقات لا تسبب الأورام الليفية أي أعراض على الإطلاق. وأكدت أن هذه الأورام لا تسبب مشكلات، ولكن يمكن أن تكون هناك مضاعفات، كالألم والتورم، وصعوبة في الحمل، إلا أن العديد من النساء قادرات على الحمل بعد علاج هذه الأورام. وذكرت أنه في معظم

أكدت طبيبة الأورام النسائية اختصاصية النساء والتوليد في مستشفى الهلال - المنامة د. كريشنا كافيتا رامافاث، أن الأورام الليفية أكثر شيوعاً عند النساء في الفئة العمرية من 30 إلى 40 عامًا، موضحة أنه بين 3 نساء يتم تشخيص امرأة واحدة بالأورام الليفية. ولفتت إلى أن الأورام الليفية تحدث في كثير من الأحيان عند النساء السود أكثر من النساء البيض، مشيرة إلى أنها قد تكون موجودة في العائلات، لذلك قد يكون التاريخ العائلي للأورام الليفية عاملاً أيضًا.

وبينت أن المرأة التي لم يسبق لها إنجاب الأطفال معرضة للإصابة بالأورام الليفية، مقارنة مع النساء اللواتي سبق لهن الحمل والإنجاب. وقالت إن الأورام الليفية الرحمية هي أورام حميدة وليست سرطانية، تنشأ من الأنسجة العضلية للرحم. ويمكن أن يختلف حجم وشكل وموقع الأورام الليفية بشكل كبير، فقد تكون داخل

الرحم، أو على سطحه الخارجي، أو داخل جداره، أو متصلة به بواسطة هيكل يشبه الجذع. ويمكن أن يتراوح حجم الأورام الليفية من زوائد صغيرة بحجم حبة البازلاء إلى أورام كبيرة مستديرة قد يزيد عرضها عن 5 إلى 6 بوصات. ومع نموها، يمكن أن تشوه الجزء الداخلي والخارجي من الرحم. وأضافت: في بعض الأحيان تنمو الأورام الليفية بشكل كبير بما يكفي لملء الحوض أو البطن بالكامل. وقد يكون هناك ورم ليفي واحد فقط أو العديد من الأحجام المختلفة. وقد يظل الورم الليفي صغيرًا جدًا لفترة طويلة وينمو فجأة بسرعة، أو ينمو ببطء على مدار

في الحالات الشديدة يتم اللجوء إلى العلاج الجراحي كتنظير الرحم، جراحة تنظير البطن، والجراحة الباطنية. وأكدت أنه على المريضة مراجعة الطبيب لتحديد طرق العلاج، مشيرة إلى أن طريقة العلاج وخطتها تحدد بواسطة الطبيب، بعد التشخيص الدقيق والاطلاع على الحالة.



تصفحوا العدد

البلاد

صحتنا

sehatonaalbilad
albiladpress.com

للتواصل: 36531616

zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com

مستشفى كيمز هيلث تقدم
خصم ٢٠٪ على جميع
الإجراءات للمنظار الداخلي!
احجز موعدك اليوم!

مستشفى
كيمز هيلث
٣٩٧٥٧٤٨٢
١٧٨٢٢٢٣



د. امتثال الجشي:

أعراض الأمراض الاستقلابية قد تظهر خلال 24 ساعة بعد الولادة.. فكيف تحمين طفلك؟

البلاد | فاطمة عبدالله

أكدت استشارية أمراض التمثيل الغذائي الوراثية وطب الأطفال في مستشفى الإرسالية الأمريكية د. امتثال الجشي، أن أمراض الاستقلاب (أمراض التمثيل الغذائي) تنتج نتيجة نقص أحد إنزيمات الجسم، ما يتسبب في تراكم بعض المواد الكيميائية غير القابلة للتحلل، التي تؤثر على الوظائف الحيوية لأعضاء الجسم مثل الدماغ، القلب، الكبد وغيرها من الأعضاء، كما يؤدي الخلل الوراثي المكتسب من الأوبن بعدم تكوين أو نقص أحد هذه الإنزيمات، إلى الإصابة بهذا المرض. وأوضحت في لقاء معها أن الأعراض قد تظهر في مجملها بعد الولادة بما يقارب 24 ساعة، إلا أنه في بعض الأحيان يتم اكتشافها أثناء الفحوصات الدورية في السنة الأولى للطفل. وفيما يلي نص اللقاء:

ما هي الأمراض الاستقلابية، وما أسبابها؟

يستفيد الجسم من الغذاء المكون من الكربوهيدرات، البروتين والدهون بعد الامتصاص من الأمعاء، عبر تفكيكه إلى مركبات بسيطة داخل الدم عن طريق إنزيمات الجسم لتكوين الطاقة. ويوجد في الجسم أكثر من ألف إنزيم يتم إفرازها من خلال المورثات الجينية الموجودة في نواة الخلية، لذا فإن أمراض الاستقلاب (أمراض التمثيل الغذائي) تنتج نتيجة نقص أحد إنزيمات الجسم، ما يتسبب في تراكم بعض المواد الكيميائية غير القابلة للتحلل، التي تؤثر على الوظائف الحيوية لأعضاء الجسم مثل الدماغ، القلب، الكبد، وغيرها من الأعضاء. كما يؤدي الخلل الوراثي المكتسب من الأوبن إلى عدم تكوين أو نقص أحد هذه الإنزيمات، لذا تعد هذه الأمراض وراثية.

هل نشهد زيادة في عدد الحالات، ولماذا؟

بعد دراسة قمت بإجرائها شخصيا مع فريق أمراض الاستقلاب في مجمع السلمانية الطبي، وتم نشرها في مجلة البحرين الطبية بولتين، تبين أن هناك احتمالية لإصابة

قصر القامة أو ضومور في عضلات في القلب.

كيف يتم تشخيص الأمراض الاستقلابية؟

يتم تشخيص الطفل بعد الولادة عن طريق فحص الدم بما يسمى بالفحص المبكر للمواليد، والذي يمكن إجراؤه للمواليد على الأقل بعد 24 ساعة من تناول الحليب. وفي المجمل يتم تأكيد الإصابة بهذه الأمراض عن طريق فحص الجينات. ويمكن تشخيص هذه الأمراض أيضا عن طريق الجينات، التي يمكن من خلالها فحص الجنين قبل الغرس، وذلك لمنع تكرار إصابة الأطفال في العائلة الواحدة، وذلك في حال كان تم تشخيص أحد أطفالها من قبل.

ما النصيحة التي تقدمينها للمجتمع؟

يعد الفحص المبكر لهذه الأمراض عاملا رئيسا لتخفيف الضرر من الإصابة بالإعاقة لبعض الأمراض. كما ننصح جميع العائلات التي لديها طفل مصاب بهذه الأمراض أو أي مرض وراثي، باللجوء إلى فحص الأجنة قبل الغرس، لتفادي تكرار حدوث مثل هذه الأمراض.

المواليد بمعدل مريض لكل 1700 مولود، وهي نسبة مرتفعة إلى حد ما، حيث تبين من الدراسة أن نسبة زواج الأقارب في العائلات المصابة بلغت ما يقارب 85%، لذا فإن زيادة الوعي بالمسببات الوراثية والاستشارات عن الأمراض الوراثية قبل الزواج عند المختصين، ستساهم بشكل كبير في الحد من هذه الأمراض.

ما أكثر الأعراض شيوعا لهذه الأمراض؟

تصنف هذه الأمراض بحسب نوع المادة غير القابلة للتحلل، مثل أمراض تحلل الكربوهيدرات، أمراض تحلل البروتين، وأمراض تحلل الدهون. وتظهر هذه الأمراض في مجملها بعد الولادة بما يقارب 24 ساعة، وذلك بعد شرب المولود للحليب، على شكل تقيؤ متكرر، تشنجات، أو ربما تصل إلى الإغماء في بعض الحالات. أو قد تظهر الأعراض بشكل متأخر مسببة إعاقات جسدية مصحوبة أحيانا بتضخم في الكبد وضومور العضلات وتأخر في التطور والنمو، وعادة ما يتم اكتشافها أثناء الفحوصات الدورية في السنة الأولى للطفل. كما يمكن ظهور الأمراض أيضا على شكل تشوهات عظمية تؤدي إلى

«استشارية أمراض التمثيل الغذائي الوراثية وطب الأطفال في مستشفى الإرسالية الأمريكية د. امتثال الجشي»



هل تشتكي من انخفاض نسبة الحديد؟ هذه قائمة من الأطعمة قد تساعدك

يحتاج جسم الإنسان إلى نوعين من معدن الحديد، هما حديد الهيم والحديد غير الهيم، وتختلف طريقة امتصاص الجسم لهما عند تناول خيارات متنوعة من الأطعمة، فإذا كنت تشتكي من انخفاض نسبة الحديد فهناك من الأطعمة التي قد تساعد على رفعه، والتي من ضمنها:

«1. العدس»

يحتوي العدس على أكثر من 3 ملغ من الحديد لكل نصف كوب، إضافة إلى البروتين أيضا.

«2. الفاصوليا»

تحتوي الفاصوليا على الألياف وحامض الفوليك، و2 إلى 4 ملغ من الحديد لكل نصف كوب.

«3. الكاجو»

يتميز الكاجو بين باقي المكسرات باحتوائه على

نسبة هائلة من الحديد تقدر بـ2 ملغ لكل ربع كوب.

«4. بذور الشيا»

يوفر ربع كوب من بذور الشيا ما يصل إلى 2 ملغ من الحديد.

«5. الدواجن»

تقدم الدواجن نسبة عالية من الحديد الذي يمتصه الجسم بسهولة.

«6. القطيفة»

تشتهر القطيفة بأنها غنية بالحديد والمعادن، وتحتوي أيضًا على المغنيسيوم والكالسيوم والبيوتاسيوم.

«7. المشمش»

يعد المشمش الغذاء المثالي للنباتيين لتلبية احتياجاتهم من الحديد في الصيف.

د. نيدين فارغيز:

«الديرمابن» أحدث الوسائل العلاجية

والتجميلية في عالم التجميل... فمتى يستخدم؟



البلاد | فاطمة عبدالله

أكد اختصاصي الأمراض الجلدية في مستشفى كيمز هيلث د. نيدين فارغيز، أن تقنية الديرمابن تعد واحدة من أحدث الوسائل العلاجية والتجميلية التي يعتمدها معظم اختصاصيي الجلدية. وأوضح أن جهاز الديرمابن يحتوي على إبر دقيقة جدًا تتحرك عموديًا لأعلى ولأسفل بتردد عالٍ بمساعدة المحرك. وتخترق الإبر الدقيقة الجلد، ما يؤدي إلى إصابات دقيقة يمكن التحكم فيها، والتي تنشط عوامل النمو وعوامل شفاء الجروح وتحفز إنتاج الكولاجين.

وتساقط الشعر الأنثوي، والتعبلة البقعية، والتساقط الكربي. وذكر أنه تعتمد فترة التوقف عن استخدام الديرمابن إلى حد كبير على الشخص وشدة العلاج. ويمكن أن يكون بين يوم إلى أسبوع، مبينا أنه من اليوم الأول للجلسة إلى اليوم الثاني، قد يكون هناك احمرار خفيف. وقد يعاني المريض من القليل من الجفاف المتقشر في اليوم الثالث إلى الخامس، مؤكداً أنه في اليوم الخامس حتى

الديرمابن لتحسين لون البشرة ولمسها. كما يمكن استخدامه لعلاج الخطوط الدقيقة والتجاعيد العميقة وعلامات التمدد؛ الكلف وحالات فرط التصبغ الأخرى والندوب الخاصة كندبات حب الشباب والندبات العامة الأخرى، ومن مميزات الديرمابن أنه آمن لجميع أنواع البشرة. ولفت إلى أنه يستخدم أيضا للمساعد على نمو الشعر في حالات مثل الثعلبية الأندروجينية،

وأضاف: يمكن أن يساعد أيضًا في احتراق المكونات النشطة في منتجات العناية بالبشرة، كما يمكن أن يحفز نمو الشعر على فروة الرأس، وهو أداة مكملة رائعة لعلاج البلازما الغنية بالصفائح الدموية والمينوكسيديل. وتابع: عموما يمكن للجهاز علاج وتخفيف ندب حب الشباب، وحبوب الجلد الأخرى، وتقليل ظهور علامات التمدد على الوجه، وشد الجلد، وتصغير المسام المتضخمة، ويمكن استخدام

ذكر أن البشرة تعمل بسرعة كبيرة لتجديد الأنسجة الجديدة. لذا قد ترى النتائج في غضون أسبوعين بعد الإجراء. وأضاف أنه يمكن استخدام الديرمابن بأمان لدى معظم الأشخاص ويجميع ألوان البشرة، إلا أن الأشخاص الذين لديهم ميل لتكوين ندبات الجدررة والتضخم بعد الوخز بالإبر الدقيقة، غير مرشحين لمثل هذا الإجراء، إضافة إلى أن المرضى الذين يعانون من الأمراض الجلدية مثل الصدفية أو الحزاز المسطح النشط أو البهاق غير المستقر، لا يمكنهم القيام بهذا الإجراء.

اليوم السابع يعود كل شيء لطبيعته. وشدد على أهمية الحماية الجيدة من أشعة الشمس لمدة أسبوعين بعد استخدام الديرمابن. وذكر أن آلية عمل جهاز ديرمابن تتمحور حول تعزيز شفاء الجلد بنفسه، إذ يتكون جهاز ديرمابن من 12 إبرة دقيقة تعمل على ثقب الطبقة العليا من الجلد، ما يؤدي لإصابات طفيفة في المنطقة المعالجة. ويستجيب لها الجلد بشفاء نفسه عن طريق تعزيز إنتاج الكولاجين والإيلاستين في المنطقة المعالجة، ما يحفز نمو أنسجة جديدة تعالج مشكلات الجلد المختلفة، وتمنح الوجه النضارة والنعومة. وعن وقت ظهور النتائج،



صحتنا

sehatonaalbilad
albiladpress.com

للتواصل: 36531616

zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com



البلاد - فاطمة عبدالله

د. أناستازيا اثناسيو: تقنية مبتكرة لجراحة العمود الفقري دون تخدير وشقوق.. والنجاح يصل لـ 90%

وأضافت أنه لا يوجد أي مضاعفات، إذ لا يوجد تخدير ولا شقوق ولا نزيف، ويمكن للمريض أن يتخلص من الأعراض خلال الأسبوعين الأولين، حيث إن نسبة النجاح عالية جدا وتصل إلى 90%.

وتابعت: مثل هذه الإجراءات تناسب المرضى الذين يعانون من آلام شديدة في الرقبة أو أسفل الظهر، وقد حرصنا في العيادة بالمستشفى الملكي التخصصي على توفير هذه التقنية المبتكرة.

وأضافت: يعد هذا الإجراء ضرورياً للمرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بانتفاخ القرص

وأكدت استشارية جراحة العظام والرياضة وطب نمط الحياة في المستشفى الملكي التخصصي د. أناستازيا اثناسيو، أن جراحة العمود الفقري طفيفة التوغل هي إجراء مبتكر من دون شقوق، حيث يسمى رأب القرص عن طريق الجلد مع عوامل تجديدية تحت التنظير الفلوري، موضحة أن هذه التقنية متوافرة حالياً في المستشفى.

وأوضحت أنه أثناء الإجراء، يتم حقن الأدوية في وسط القرص، ما يسبب تأثيراً تناضحياً، ويمتص الفتق تدريجياً من محيط النواة إلى مركزها. وبهذه الطريقة يتم إعادة بناء نواة القرص الجديدة، علاوة على ذلك، يقوم الدواء بإغلاق أي صدع في الجزء الخارجي من القرص، لمنع مزيد من التدهور.

دراسة: نمو الطول سريعاً بفترة البلوغ يزيد من المخاطر الصحية

كشفت دراسة جديدة عن وجود صلة وراثية بين نمو الطول السريع خلال فترة البلوغ وزيادة المخاطر الصحية في هذه المرحلة العمرية، مثل الرجفان الأذيني والسكري من النوع الثاني وسرطان الرئة.

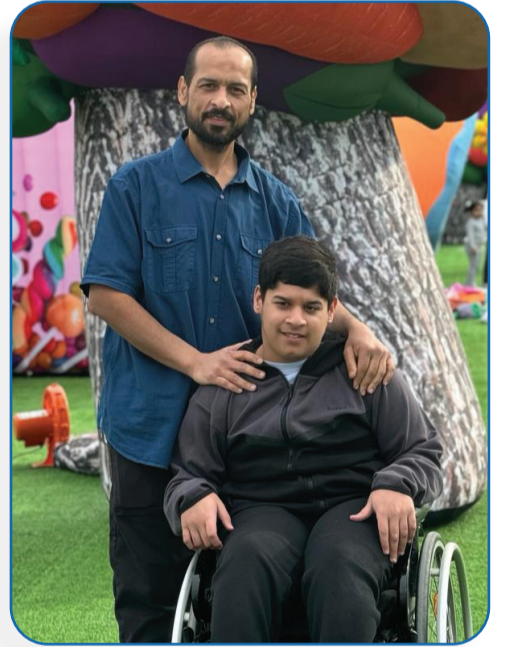
كما كشفت النتائج عن كيف يمكن لعوامل وراثية محددة مرتبطة بنمو البلوغ أن يكون لها تأثيرات طويلة المدى على الصحة، ما يؤكد أهمية الأساليب الطبية الشخصية القائمة على الملامح الجينية. ويقدم البحث رؤى مهمة بشأن كيفية تأثير النمو المبكر في الحياة على إدارة مخاطر أمراض البالغين المختلفة.

وكانت إحدى النتائج الملحوظة، الارتباط بين كون الفرد أطول في وقت مبكر من سن البلوغ ومروره بمرحلة نمو أسرع في سن البلوغ من جهة، مع زيادة خطر الإصابة بالرجفان الأذيني في وقت لاحق من الحياة من جهة أخرى. وهذا الرجفان هو حالة تتميز بمعدل ضربات القلب غير المنتظم والسريع بشكل غير طبيعي. وإضافة إلى ذلك، وُجد أن الأفراد الذين لديهم وتيرة أسرع لنمو الطول في سن البلوغ لديهم كثافة معادن أعلى في العظام وزيادة في مستويات مقاومة الأنسولين، وزيادة خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وسرطان الرئة.



130
120
110
100
90
80
70

حسين الطواجي: انظروا لعقلي لا إلى جسدي



إعداد: حسن فضل

نشر ملحق "صحتنا" نماذج من تجارب ذوي الهمم الملهمة، لتمنح جرعات أمل مع طاقة تحفيز في مواجهة صعوبات الحياة والظروف الاستثنائية، وفي هذا العدد نشر قصة بطل آخر من أبطال ذوي الهمم، تجربة تجمع بين إرادة ذوي الهمم، وإثبات وتضحيات أب منح ابنه كل وقته وجهده، بل كل حياته. إنها تجربة حسين خليل الحلواجي ذي الخمسة عشر ربيعاً، والذي تسببت حمى غامضة بدخوله إلى العناية المركزة وإصابته بالشلل الدماغي في عمر الستة أشهر، ليواجه تحديات الشلل الدماغي ويخوض غمار الحياة ويهزم صعوبات الإعاقة بسلاح الثقة بالنفس والإيمان بالله، فجعل من الإعاقة سبب نجاح لا فشل وانكفاء، فحسين متفوق دراسياً، وهو لا يشعر بفرق بينه وبين زملائه الطلاب سوى أنه على كرسي متحرك. واستوعب نظرات الشفقة القاتلة ولم يسمح لها أن تكسر إرادته وتهزمه فكان يردد دائماً: "كل الموضوع الثقة بالنفس". طموحاته ليس لها حدود، إذ يطمح لمواصلة الدراسة الجامعية في تخصص الأمن السيبراني حتى درجة الدكتوراه. وكلما عبث اليأس وهزمته دموع الحسرة والألم وهو يرى أقرانه يلعبون

تتحفك تجارب ذوي الهمم، فهي مستودع من الأمل والصبر والإيجابية. قصص تدهشك بكمية التحدي فيها ومواجهة الظروف الاستثنائية، حتى تدعن لإرادتهم، وتختلف طبيعة تجاربهم ونوعها، ولكن يجمعهم عنوان واحد، هو أنه "لا مستحيل مع الإرادة".

إلى أنه حاول محاولات عديدة لعلاجها مع قسم العلاج في الخارج في وزارة الصحة، وتم رفضه مرات عدة، وأكد أنه لم يجد في علاج البحرين استفادة، أما في الخارج استفاد كثيراً وحدث تغير كبير وواضح في الحركة والخطوات مع الأجهزة المساعدة؛ ولكنه توقف عن العلاج بسبب الظروف المادية.

تجربة الدراسة من أصعب المراحل وأراقق ابني في مقاعد الدراسة

وبين أن مرحلة الدراسة كانت من أصعب المراحل، حيث كان مرافقاً لابنه من مرحلة الابتدائي وحتى الآن وهو في مرحلة الثالث الإعدادي، ويضيف "كانت زوجتي ترافقه في البداية، وبعدها واصلت أنا معه، واضطرت للتقاعد المبكر لأكون معه، وضحت بوظيفتي وضاق بي الحال أكثر، ولكن لأجله كل شيء يهون ولله الحمد".

ويكمل "أراقق ابني في المدرسة من أول الصباح لنهاية الدوام الدراسي، لمساعدته في التنقل واحتياجه لدورة المياه، بسبب عدم توفير مرافق له من قبل وزارة التربية والتعليم، وللعلم فقد طالبت بتوفير مرافق ولكن بلا جدوى من أول دخوله المدرسة في الابتدائي"، ثمنا اهتمام إدارة مدرسة السهلة الابتدائية للبنين ومدرسيها الذين يعامون ابنه بكل احترام وود ويذلون له كل الصعاب.

بين ظروف العمل وواجباته لابنه

وعن الصعوبات التي واجهته وأثر التجربة، ألمح إلى أن حياته تغيرت كلها، فلم يستطع المواصلة في وظيفة واحدة بسبب عدم

على قلب أب وضع كل آماله وأحلامه على طفله البكر والوحيد، الذي انتظر قدومه ثلاث سنوات، فقد كان يرى في عيني طفله الجميلة كل الدنيا، وبإبتسامته الساحرة يتذوق طعم الحياة وأنسها، ويتزود بالسعادة كلما بطشت به الدنيا؛ ولكن كل هذا أصبح مهدداً بواقف جديد، فحسين لن يتمكن من المشي وستكون حياته مقيدة، ولن يعيش كسائر أقرانه، وستبدأ قصة معاناة جديدة وظروف قاسية تنتظرهم، وتحديات تحتاج لكميات صبر هائلة لتجاوزها والنجاة من حبالها. حالة الانهيار هذه لم تستمر طويلاً، فاستعاد توازنه وقوته وقرر أن يواجه الواقع ويكون قويا ولا يبداً ضعيفاً لأجل ابنه، ويناضل متحدياً كل الظروف من أجل سعاده ومستقبله، وعاش حالة تسليم إلى الله ورضا بقدره.

تحدي العلاج ورفض الوزارة علاجه في الخارج

يضيف خليل الحلواجي أنه بعد أن تقدم عمر حسين، بدأت الأعراض تبدو واضحة أكثر ومؤثرة، ومن أبرزها شد في الأطراف وعدم القدرة على التوازن والمشي، فبدأ علاجه في مستشفيات البحرين الحكومية والخاصة بالعلاج الطبيعي؛ ولكن دون فائدة تذكر، وأجريت له عمليات متعددة لترخية أوتار الأرجل مع إبر البوتكس. ثم ذهب به إلى جمهورية التشيك وجمهورية مصر، حيث استمر العلاج هناك لمدة ثلاث سنوات وكانت الفائدة ملحوظة؛ ولكن بسبب الوضع المادي لم يستطع مواصلة العلاج في الخارج. ولقت

على ذوي الهمم ألا ييأسوا من الحياة ولا يتخلوا عن أحلامهم